

فلسطين الحنين



أعيش بغربتي جسداً
ونبضي في شراييني

وهذا النبض عاصفة
ويشمل كل تكويني

يتابعني يلاحقني
يفرحني ويبكيني

يسابقتني إلى نومي
وفي الأحلام يأتيني

ففي الطرقات ألمحهُ
وفي سحري يناجيني

فأسكب دمعتي كمداً
فدمعاتي تواسيني

أحن إلى ربي بلدي
إلى الزيتون والتينِ

إلى سهلي إلى حقلي
إلى تلك الدكاكينِ

إلى جلسات أصحابي
وجمعات الميادينِ

صراع داخلي دام
يؤنّبني ويكويني

على هجري لها يوماً
فروحي في فلسطين
